

أنواع اللدغات وأشكالها

مقدمة

تُعد اللدغات الصوتية (Articulation Disorders) من أكثر اضطرابات النطق شيوعاً لدى الأطفال، وهي أخطاء في إنتاج الأصوات اللغوية تؤدي إلى استبدال، أو حذف، أو تشويه أو إضافة صوت في الكلمة، مما يؤثر على وضوح الكلام وفهمه.

تنقسم اللدغات إلى ثلاثة فئات رئيسية:

- اللدا^{ة السينية}(Sigmatism) •
- تحويل الأصوات(Sound Substitution Disorders) •
- اللدا^{ة الرأ^{ية}}(Rhotacism) •

أولاً: اللدا^{ة السينية}(Sigmatism)

التعريف

هي اضطراب في نطق صوت "س" أو ما يشابهه من الأصوات الصفرية مثل "ص" و "ز"، حيث يخرج الصوت مشوهاً أو يُستبدل بصوت آخر مثل "ث" أو "ش".

الأنواع الفرعية

النوع	الوصف	المخرج الصوتي	الملاحظة السمعية
اللدا ^{ة السينية الأمامية} (Frontal)	اللسان يندفع للأمام بين الأسنان أثناء نطق "س"	الهواء يخرج من بين الأسنان	يقول الطفل: "سمكه" بدل "سما ^ه "
اللدا ^{ة السينية الجانبية} (Lateral)	الهواء يخرج من جانب اللسان بدل منتصفه	صفير جانبي يشبه "ش" أو "ز"	صوت "س" يبدو مبللاً أو مشوهاً
اللدا ^{ة السينية البلعومية} (Pharyngeal)	يعتمد الطفل على البلعوم الخفي بدل اللسان	صوت خشن ومكتوم	غالباً نتيجة ضعف عضلي أو تعويض بعد عملية

أشكال الخطأ في اللدا^{ة السينية}

الشكل	التفسير	المثال
إبدال(Substitution)	استبدال "س" بـ "ث"	"ثمر" بدل "سمر"
حذف(Omission)	حذف صوت "س" من الكلمة	"مكّة" بدل "سمكة"

المثال	التفسير	الشكل
صوت بين "س" و "ش"	نطق "س" بصفير غير طبيعي	تشويه (Distortion)
"سمكة" بدل "سمكة"	إضافة "س" زائدة	إضافة (Addition)

العلاج

- الإدراك السمعي : تمييز "س" الصحيح من الخاطئ.
- الإدراك الحسي : الإحساس بخروج الهواء عند النطق.
- الإدراك البصري : استخدام المرآيا أو الفيديو للاحظة وضع اللسان.
- التمارين النطقية : تقوية عضلات اللسان والشفاه.
- التدرج العلاجي : صوت منفرد → أول الكلمة → وسطها → آخرها → جمل → كلام تلقائي.

ثانيًا: تحويل الأصوات (Sound Substitution Disorders)

التعريف

اضطراب يتضمن تحويل صوت إلى آخر يختلف في مكان أو صفة النطق، وهو من أكثر اضطرابات النطق شيوعاً بعد الدغة السينية.

الأنواع الفرعية

النوع	الوصف	المثال	التفسير
2.1 التحويل الخلفي الأمامي (Fronting/Backing)	نطق الصوت الخلفي كصوت أمامي أو العكس	"تانية" بدل "كعكة"	حركة اللسان للأمام بدل الخلف
2.2 تحويل المجهور إلى المهموس (Voicing Errors)	استبدال الأصوات المجهورة بمهموسة أو العكس	"تل" بدل "فلم" / "ساب" بدل "زاب"	ضعف التحكم في الحال الصوتية

أشكال الخطأ

- إبدال : استبدال صوت بأخر (مثل "ت" بدل "ك").
- تشويه : نطق قريب من الصحيح لكنه غير دقيق.
- حذف : نادر ويظهر عند العجز عن إنتاج البديل.

العلاج

- تدريب الطفل على تمييز مكان وخرج الصوت.
- (استخدام الأدلة السمعية والبصرية) مثل الاهتزاز أو حركة الفم.

- تمارين التحكم في الحال الصوتية بين المجهور والمهوس.

ثالثاً: اللدغة الرائية (Rhotacism)

التعريف

صعوبة أو تشويه في نطق صوت "ر"، وهو من أصعب الأصوات في العلاج لأن نطقه يعتمد على اهتزاز دقيق لطرف اللسان.

أشكال اللدغة الرائية

المثال	التفسير	الشكل
"جل" بدل "رجل" / "لجل"	استبدال "ر" بـ "غ" أو "ل"	إبدال
اهتزاز ناقص أو مكتوم	نطق "ر" بصوت غريب قريب من "د" أو "ز"	تشويه
"سول" بدل "رسول"	حذف "ر" من الكلمة	حذف

العلاج

- (تمارين اهتزاز اللسان) مثل صوت الدراجة "ررر".
- تدريب على رفع اللسان خلف الأسنان العلوية.
- استخدام المراية والفيديو للتغذية البصرية.

متى نبدأ العلاج؟ وما هي الشروط؟

- الذكاء الطبيعي: $90 \geq IQ$ ل يستطيع الطفل التفاعل مع التمارين.
- العمر النمائي للأصوات:
 - "ك" → بعد 4 سنوات
 - "س" → بعد 5 سنوات
 - "ر" → بعد 7 سنوات
(لا يُفضل التدخل قبل السن النمائي إلا بتوصية أخصائي)
- سلامة الفم والفك: التأكد من عدم وجود مشاكل هيكيلية أو أسنان تعوق النطق.

ملحوظه (ترتيب البدء في العلاج)

في حال وجود تأخر لغوي وأخطاء متعددة، يُفضل البدء بالترتيب الآتي:

- صوت "ك"
- صوت "س"

3. الأصوات المجهورة "ز" / "د"

4. صوت "ر"

مراجع:

الخصائص السيكومترية لمقياس اضطرابات النطق للأطفال

https://journals.ekb.eg/article_404184_bd36ceb9d60cbddbb9945abf3086efb5.pdf

كتاب اضطرابات النطق واللغة

<https://www.alroqey.com/ebook/%D8%A5%D8%B6%D8%B7%D8%B1%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B7%D9%82-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%BA%D8%A9>

الخصائص السيكومترية لقائمة الممارسات العملية لأولياء أمور الأطفال ذوي اضطراب النمو اللغوي

https://mfes.journals.ekb.eg/article_422491.html